رابط المادة على منصة باحث

شرح الرسالة للشافعي | 81 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم زد وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد الفطرة الرابعة وتسعون دعم المئتين اه يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:00:00

وكل ما سن وكل ما سن طيب كل ما سن النبي عليه الصلاة والسلام فقد الزمن الله في العبد وكل ما سن فقد الزمنا الله اتباعه وجعل في اتباعه طاعته - 00:00:21

في اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام طاعته اي طاعة الله عز وجل. وفي العنود اي الميل والانحراف عن اتباعها اتباع السنة معصيته. اي معصية ربنا سبحانه التي لم يعزف بها خلقا - 00:00:42

ولم يجعل له من اتباع سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا. لما وصفت اي لما وصفت يعني ايه لما ذكر آآ الامام قبل ذلك من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ربه - 00:01:04

وان الذي اوحي اليه هو النور وانه لا آآ يذكر شيئا عن الهوى ان هو الا وحي يوحى الى غير ذلك مما وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا يجوز الحيلة - 00:01:23

عن السنة لما ذكر من القرآن ولما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال اخبرنا سفيان وهو ابن عيينة عن سالم ابو النبض وهكذا معلوم مولى عمر ابن عبيد الله الانسان قد يكون له اسم وخني فلا يعرف الا ايه؟ الا بكنيته - 00:01:39

سمع عبيد الله ابن ابي رافع يحدث عن ابيه وهو ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله وسلم قال لا الفين احدكم لالفين اي لاجدنه - 00:02:01

اي لاجدن احدكم متكئا على اريكته. الاريسة الاريسة هي السرير. الذي يجلس عليها يأتيه الامر من امره يأتيه الامر من امره مما امرت به او نهيت عنه. وده يعتبر يعني سبق خطير للامام الشافعي - 00:02:19

ان هو اسهل النهي تحت الامر باعتبار ان النهي مأمور بايه؟ بتركه ده يعتبر الصدق يعني خطير يعني الامام الشافعي عليه رحمة الله. عندما اورد هذا الحديث للدلالة على ان مفهوم الامر آآ اوسع مما - 00:02:41

الاصوليون المتأخرون ان الامر هو ايه؟ هو قسيم الناس ده سهم المتأخرين اصوليين اورد الامام الشافعي هذا الخبر للدلالة على ان الامر اوسع من ما فهمه الايه؟ المتأخرون. وهذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

لانسين احدكم متكئا على اريكته. يأتيه الامر من امري. هذا النص نص مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري يقول لا ادري اين لا ادري وجه ذلك الامر النبوي - 00:03:20

امال ايه حجمه القرآن؟ يقول ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ده مسألة خطيرة جدا رسالة خطيرة كان ينكر هذا الامر ينكر هذا الامر ثم قال قال سفيان وحدثني اي حدثني بهذا المتن بهذا الحديث محمد بن المنكدر عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسلا - 00:03:39

اه محمد ابن المكدر ومحمد ابن المنكدر ابن عبدالله المخزومي القرشي. ابوه المنكدر بن عبدالله له صحبة ابوه المنكسر له صحبة وقوله مرسلا اي محمد ابن المنكدر وهو تابعي آآ مدني آآ ثقة حافظ بل كان يقول - 00:04:09

الراية في الحفظ والاتقان والثقة رواه مسلم ايقافها ايه اخذ الصحابي الذي رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام الامام الشافعي لا يحتج بالمرسل الا اذا اعتدل الامام الشافعي لا يحتج بالمرسل الا اذا اعتبر. يعتبر يعني ايه؟ الا اذا اتى من طريق اخر يتقوى به - 00:04:32

وهذا الحديث طريقه الاخرى والطريق اللي هو ايه؟ سفيان عن سالم ابو النضر. اللي هو مولى عمر ابن عبيد الله. عن عبيد الله ابن ابي رافع عن ابي رافع ان قال كذا. اذا هذا اسناد متصل ليس فيه ايه؟ ارسال - 00:05:00

قال سفيان وحدثنيهم محمد بن المنكدر عن النبي عليه الصلاة والسلام مرسلا قال الشافعي الاريكة السرير الاريكة الثري والمقصود بصلة الكرسي مش السرير اللي هو في حاجة يا اخوانا اسمها تغير دراسة اللغو من وقت لاخر - 00:05:20

من وقت لاخر زي ايه؟ زي كلمة مسلا السرير. السرير دلوقتي عندنا جلس على السرير. السرير معناها على طول ولا ايه اللي هو المجهز للنوم السرير في المعنى الاول عند المتقدمين قد يعنى به هذا المعنى وقد يعنى به ايضا الايه؟ الكرسي. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا - 00:05:46

وصلى في حجرة عائشة صلى الى سريرها دي مش مقصودة نسينا ولا ايه؟ كرسي ولكن السرير الذي يعد للنوم نعم ولكن لما اقول جلس فلان على سبيل الملك ليس المقصود بسيل الملك اللي هو الايه؟ اللي هو بتاع النوم ولكن مقصوده الايه - 00:06:11

الكرسي ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته. الاريكة معنى السرير اللي هو الكرسي. معناه الايه الف جنيه قال الشافعي الاريكة السرير قال وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

مع كتاب الله تعالى وجهان طبعا وجهان تفضل احدهما يعني نبدأ نشوف هنا علاقة السنة بالقرآن. الاشكال اللي هو آآ نصبه المتكلمون وفلول القائمين على السنة العلاقة بين السنة والقرآن. احدهما نص كتاب - 00:06:51

نص القرآن فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انزل الله. يبقى نص القرآن اتبعوا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل ما فيش اي مشكلة يعني ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:07:17

اي يحافظون عليها في اوقاتهم وقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة بوقتها يبقى النص السنة ونص الايه نص السنة ونص للقرآن. ما فيش فيها خلاف والاخر جملة جملة المقصود بها آآ الاجمال - 00:07:37

جملة هنا نظم مؤنثة ويقصد الجملة هنا معنى الاجمال. معنى الاجمال. جملة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه عن الله وسكن فيه فيه الضمير هنا يعود على مذكر - 00:07:56

اذا المقصود بالجملة الاجمال يعني ايه معنى الحل على المعنى ما المطلوب الحمد على المعنى؟ هذا كتاب يقول هل قرأت الاجابة اقول لك ايه ؟ قرأتها قرأتها قرأته امال قرأتوها ازاي؟ اي قرأت صحفه - 00:08:14

هي قرأت ايه؟ عبارة عن آآ ورقة وورقة وورقة ورقة اي قرأت ورقة الورقة ديت مذكرة ولا مؤنثة؟ ها؟ مؤنثة. والكتاب طب هل قرأته يبقى الخطاب هنا عائد على ماذا؟ على الكتابة. الجواب - 00:08:40

قرأتها اي قرأت ورق الكتاب ما تقولش ده اخطأت لا ليس هذا بالخطأ ولكن هذا يسن بالحمل على الايه؟ على المعنى. الحمل على المعنى. فكذلك المقصود بالجملة اي الاجمال المقصود بالجملة اي ليه؟ الاجمال. الاجمال مذكر والجملة ايه؟ مؤنثة. ولذلك لو اتى الضمير بلفظ - 00:09:00

ساليت سيدي ده الاصل على الايه ده الاصل بتاعه اللي هو الجملة. ولو اتى بلفظ مذكر يبقى ده ايه؟ حملة على المعنى ان الجملة بمعنى الاجمال. ماشي يا اخواننا والاخر جملة - 00:09:24

يبقى حاجة القرآن النص والسنة نص السنة ونص القرآن ما جاءت به السنة هو ما جاء به القرآن. ما فيش مشكلة في الدين. طب الثاني جملة اي اجمال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:09:40

عن الله معنى ما اراد بالجملة واوضح كيف فرضها اي كيف فرض هذه الجملة التي معنى الايه؟ الاجناد. عاما او خاصا عاما او خاصا طبعا العام ضده الخاص لا يمكن ان يكون الامر بالصلاة مثلا واقيموا الصلاة برفض ايه؟ للظعان. او من جملة الصلاة في خاص في امر - 00:09:57

من افراد الصلاة هو الايه؟ اللي هو وقت الصلاة فالكلام عن وقت الصلاة بالنسبة للصلاة يعتبر ده ايه؟ خاص. واخد بالك ازاي؟ او فرد من الافراد الاتنين صح فاخراج جزء من اجزاء الشيء او فرد من افراده قد يسمى ذلك ايه؟ خاصة زي حافظوا على الصلوات -

00:10:31
صلاة الوتر يقول ذكر الخاص بعد الايه؟ بعد العام فليس المقصود بالخاص هنا ما يقصد به الاصوليون الخاص الذي يقيد الايه؟ العالم. ولكن المقصود بالخاص هنا بعض افرادهم او جزء من اجزائهم فانتبه - 00:10:53
فقد يكون البيان ده متعلق بالعام وقد يكون متعلق بالخاص الذي هو جزء من اجزاء العام او فرد من افراد الايه؟ العامة. وكيف اراد ان يأتي به العبادة وكلاهما وكلاهما في هذا البيان - 00:11:13
يعني من صلى الله عليه وسلم لما يبين ما يراد بيانه من القرآن عن من كان او خاصا بيان هذا كلاهما اتبع فيه كتاب الله يعني صلى الله عليه وسلم لما يبين - 00:11:32
مهما اجمل في القرآن فباينوه لهذا الاجمال يعتبر ده ايه؟ اتباع لكتاب الله عز وجل. قال اي الامام الشافعي فلم اعلم من اهل العلم شوف فلن اعلم من اهل العلم دي دقة - 00:11:46
بعض الناس اللي بتنساه في الاجماع يقولوا ان كلمة لا اعلم له مخالفا نص على الاجماع وبخطأ ده خطأ لكن الراجل من دقته بيقول مش عاوز يقول لك وهزه المسألة يا جماعة فمن دقته يقول لك لا اعلم فيها ايه؟ خلافا. لا اعلم فيها نزاع - 00:12:04
اي منتهى علمه بالمسألة هكزا لكن يمكن يكون فيه خلاف هو لا يعرفه ممكن يكون في واحد قال كلام هو لم يصل اليه فهذا الرجل من دقته ويتعلم منه مع الادب الدقة - 00:12:22
من دقته قال فلم اعلم من اهل العلم مخالفا في ان سنن النبي عليه الصلاة والسلام من ثلاثة وجوه فاجتمعوا منها على وجهين على حسب ما يعلم برضك تجتمعوا منها على وجهين - 00:12:37
الوجهان يجتمعان ويتفرعان يجتمعان فيكونان اصلين ويتفرعان عن هذين الاصلين. احدهما ما انزل الله فيه نص كتاب يبقى فيه نص قرآن فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما نص الكتاب - 00:12:56
يعني مسلا حاجة زي احكام الفجر تجد القسمة التي ذكرها الله عز وجل ايه او الغنيمة ما ذكره الله عز وجل هو ما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واعلموا اننا غنمتم من شيء. فان لله خمسا وللرسول وللذي - 00:13:21
واليتامى والمساكين ومن السبيل ده بيان تاني في القرآن. برضك بيانه صلى الله عليه وسلم هو نفس ان القرآن في هذه المسألة فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما نص الكتاب. زي بالظبط - 00:13:38
طيب الوجه الاخر في السنة والاخر مما انزل الله فيه جملة كتاب جملة كتاب تبين عن الله معنى ما اراد لان هو لما النبي صلى الله عليه وسلم يبين عن الله ما اجمل في القرآن فلا يبين من هواه وانما يبينه بالايه - 00:13:53
بالوفي ان هو الا وحي يوح. يعني قال الله عز وجل واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة. طيب يا ترى هلقمها ازاي كيف نقيم الصلاة؟ يبقى اللفظ ديت لفظة غير مبينة في القرآن - 00:14:13
ما فيش هناك صلاة ضهر وعصر ومغرب وعشاء وفجر موجودة في القرآن الكلام ده مش موجود الصبح ركعتين. والظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب تلات ركعات والعشاء اربع ركعات. دي شوهة في القرآن - 00:14:30
مش موجودة في القرآن النوافل المقيدة. الصبح ركعتين قبل الصبح. ركعتين قبل الظهر. ركعتين بعد الظهر. ويجوز اربعا واربعا. ويجوز اربعا واتنين واربعة قبل العصر لمن شاء. واتنين قبل المغرب من شاء واتنين بعد العشاء والوتر. ده مش موجودة في القرآن - 00:14:48
مش موجود التأكيد على سنتي الصبح والوتر دي مش موجودة في القرآن مش موجودة في القرآن الحاجات دي لدرجة ان بعض العلماء قالوا بوجوب الوتر وسنة الصبح وذكر كثير من العلماء ان سنة الوتر اوجد من سنة الايه؟ من سنة الصبح - 00:15:08
واخد بالك ازاي لان دي كلها اشياء موجودة في السنة غير موجودة في القرآن. وقال النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني. اصلي فهذا بيان على ان بيان النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة لم يكن موجودا فين؟ في القرآن. ونحن قرأنا القرآن فلم نجد - 00:15:29

شيئا من هذا الباب في القرآن يبقى والاخر مما انزل الله فيه جملة كتاب فبين عن الله معنى ما اراد وهذان الوجهان اللذان لم يختلفوا فيهما برق. لم يختلفوا فيهما فيما يعلم الامام الشافعي. عليه رحمة الله - 00:15:49

الوجه ساند بقى الوجه الثالث ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ليس فيه نص كتاب لا في هناك موسم للقرآن مفصل ولا مجمل امال ايه بقى؟ النبي عليه الصلاة والسلام امر به او نهى عنه او اوضحه او فعله دون ذكر الله فين - 00:16:10

داء الصمت كالصيف السنة فمنهم من قال اي من العلماء من قال جعل الله له بما اقترض من طاعته اعتراضية تجد ان الامام الشافعي الجملة فرضية عنده كثيرة في الاسلوب - 00:16:37

وكثرة الجملة اعتراضية يفضها امران. اما الامر الاول الاحتراز الاحتراز دي بيسموها قيود لضوية قيود نبوية. يعني ايه قيود لفظية؟ يعني طول ما هو ماشي اه حتى لا تفهم فهم خطأ بيجيب لك ايه؟ جملة اعتراضية. جملة اعتراضية - 00:16:55

جملة اعتراضية ليزيل اي لبس موجود في ذهنك وانت بتقرأ الامر الثاني ان هو بيفخم القرآن والسنة تفخيم عظيم جدا يعني ما رأيت احدا اذا ذكر القرآن او ذكرت السنة فخمهما واعلى من شأنهما قدر هذا اليوم المبارك الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:17:16

الطيارة يعني شفنا النية صلى الله عليه وسلم آآ يعني ايه آآ يطير العبارة بما فيه الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام فمنهم من قال جعل الله له بما اقترض من طاعته وسبق في علمه من توفيقه لرضاه. يا سلام - 00:17:37

ان يسن ان يسن يعني فيما ليس فيه نص كتاب واخد بالك ازاي؟ يعني دي مسألة ان مش لاي حد تاني. لان سبق في علم الله عز وجل انه رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ووفقه فيما سدده في - 00:17:59

هذه المسألة فدية النبي صلى الله عليه وسلم بس مش لحد تاني ليس لاحد ان يشرع وليس لاحد ان يستئث قولا او يقول لفظا بين يدي كتاب الله عز وجل. ليس هذا لاحد الا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:14

ومنهم من قال يبقى ده قوي اللي هيقوله فيما ليس فيه نص كتاب. تفصيلا او اجمالا يبقى ده يعتبر ايه؟ شرعا. وسنة محكمة لانه لا يقول الا ايه؟ الا بتوفيق الله عز وجل ورضاه. القول الثاني - 00:18:31

ومنهم من قال لم يسن سنة قط الا ولها اصل في الكتاب يعني كل السنن التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم او حث عليها النبي عليه الصلاة والسلام او فعلها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:49

انما لها اصل في القرآن كما كانت سنته لتبيين عدد الصلاة وعملها اي عمل الصلاة عمل الصلاة هي قرآن الصلاة وذكر الصلاة وتسبيح الصلاة والتحميد في الصلاة والدعاء في الصلاة. فالدعاء في الصلاة والتسبيح - 00:19:06

والتحريف للصلاة ده كله له اصول فين؟ في القرآن على اصل جملة فرض الصلاة اذا الجملة ان ربنا عز وجل فرض الصلاة يبقى كل ما قال وكل ما عمل انما هو بيان للاصل الموجود في القرآن اللي هو اصل الايه؟ الصلوات. وكذلك ما سن - 00:19:28

من البيوت انواع البيوع والمحرمات من البيوع والعقود التي بها تقاوم البيوع ده كله اصول موجودة فين؟ في القرآن. وغيره من الشرائع لان الله تعالى قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 00:19:49

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يبقى ده تحريم لماذا؟ لكل سورة لكل سورة بها بها تؤكل اموال الناس بالباطل يبقى بيع الغرض وبين ما لا يملك ده كله يعتبر ايه؟ من جملة المال الباطن الذي يأكله الناس بينهم. يبقى حرام بنص القرآن. وقال - 00:20:09

احل الله البيع وحرم الربا. ليس هناك نص احكم ولا اشمل ولا اجمل. اجمل بالمعنيين يعني اجمل من الجمال واجمل من الادمان من هذه الاية. سبحان الله! واحل الله البيع وحرم الربا. فيه هناك كده قالت في القرآن كده - 00:20:35

يعني سبحان الله يعني هذه لا تقف عنها كده يعني مشدوه. مذهول من روعة هذه الايات. يعني مثلا ولكم في القصاص حياة. يا اولي الالباب لعلكم تعتقون لما ترجع لكلام مفسرين في هزه الاية لا يمكن ابدا. لا يمكن ابدا ان تتصور كيف قال المفسرون في هذه الاية. زودوا - 00:20:55

الصفحات ومن سهوا الى دقيق اسرارهم سبحان الله! فيه ايه في حتة صغيرة دي وهناك مصنفون من البلاغيين افرزوا لها مصنفات

يعني الخطيب القزويني لما تكلم في وجوه الاعجاز والبلاغة في هذه الاية يوه ماذا قال - 00:21:21
قال كثيرا والعلماء الذين تناولوا مسائل الاعراب لما ييجوا يعلموا الاية ديت ما قدروش يملكوا نفسهم بدأوا يذكروا برضك المعاني والدلالات والبلاغة الموجودة في هذا المقطع اليتيم ولكم في القصاص حياة في التقديم والتأخير والتنكير والتعريف والذكر والحذف حاجات كثيرة جدا موجودة في البيت. ولكم في - 00:21:44
حياة بس وكذلك واحل الله البيع وحرم الربا. سبحان الله! ومن اصدق من الله قيلا؟ ومن اصدق من الله الحديث؟ اللهم انا نؤمن بك ونحبك ونحب كلامك وقال واحل الله البيع وحرم الربا - 00:22:09
فما احل وحرم فما احل وحرم اي الذي احل والذي حرمنا هنا هي موصولية فما احل وحرم فانما بين فيه الله كما بين الصلاة يبقى لما تيجي تشوف كده مسلا في اه كتب السنة كتب السنة سواء في الصحيحين او السنن او او الموفقات او المصنفات - 00:22:29
اللي هي الحاجات المبوبة بيسموها المصنفات المبوبة صحيحين والسنن الموفقات والمصنفات ديت بتبقى كتب ايه؟ مصنفة على الكتب والابواب. هل كده مسلا كتاب البيوع كتاب البيوت ستجد هناك الاحاديث. احاديث كثيرة جدا. هذه الاحاديث انما هي بيان لما اجمل الله عز وجل في قوله - 00:22:56
واحل الله البيعة وحرم بها ولذلك آآ يعني انا نفسي ان الاخوة اللي تتناول مسائل الفقه قبل ان يذكر الباب قبل ان يذكر الباب بيقوم جه اصل الباب يعني مسلا احنا هنتكلم يا اخواني اليوم كده في الصلاة - 00:23:26
قبل ان يذكر اي شيء في الصلاة يذكر قول الله عز وجل. قال الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اقامة الصلاة بحيس ان هو يجعل القرآن هو الاول اه بعض اخوانا لما ييجوا يتناولوا مسائل الفقه يهجم على اقوال المصنفين واقوال المتأخرين ويجعل بين ثنايا - 00:23:47
في هذه الاقوال ما قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اظن ان هذه المسألة يعني ينبغي ان نعيد النظر فيها ينبغي ان نعيد النظر فيها لابد ان يكون تعظيمون القرآن والسنة تعظيما عمليا - 00:24:13
عمليا كما كان السلف يفعلون هل عندك في ذلك نص كتاب هل عندك في ذلك سنة ماضية؟ هل عندك في ذلك اثر على المتقدمين؟ يبقى احنا كده. نص القرآن نص السنة او الاثنان - 00:24:29
نعم ثم بعد ذلك سنة ماضية ثابتة عن احد من الصحابة والتابعين. يبقى ديت ايه؟ دي المسألة كده مزبوطة كده. ولما تيجي المصنفين قديما وده الامام الشافعي زي ما احنا بنشوف كده. الامام الشافعي ما يجيبش السنة الا لما يجيب قبلها الايه؟ القرآن. يعني بدل ان هو يذكر - 00:24:47
قل ايات القرآنية يا ايها الرسول بلغ الله انزل اليك من ربك. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ويلى صلى الله عليك ورحمته لامة طائفة. وبعدين بعد ذلك اخبرنا عبدالعزيز عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن المطالب بن حنطبق. وبعدين يذكر سفيان والنبض مولى عمر من حديث عبيد الله بن ابي - 00:25:07
عن ابي رافع قال لاتينك. وبعدين اتى حديث سفيان عن محمد بن من كذب. وهكذا يبقى يأتي بالقرآن اولا ثم السنة وبعدين بعد ذلك يذكر. واخد بالك كلام اهل العلم - 00:25:27
يذكر كلام اهل العلم بيقول فلم اعلم من اهل العلم مخالفا. بعد ما ذكر الايه؟ القرآن وذكر السنة. وكذلك صنيع المتأثرين من السلف كان للشيخ ابن تيمية يرفع اول نصوص القرآن نصوص السنة يتلو بعد ذلك اقوال الصحابة والتابعين في المسألة - 00:25:43
وكذلك كل الذين اه طبعوا على نهج السلف من حيث التصنيف ان دي مسألة متعلقة بالادب للاسف ان احنا نكون متأدبين مع القرآن ومع السنة. لنقدم كلام احد بين يدي الله ولا بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:26:03
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. مش الناس في القرآن موجود كده نسمع كده ونحفز كده ولما نيجي نشتغل ونيجي نطلب العلم نقدم بين يدي الله ورسوله ولزلك ما تلاقيش هناك النور على العلم - 00:26:24
للمرضى انما هو في اتباع الكتاب والسنة. يا اخواني نريد ان نعظم الكتاب والسنة لابد ان يكون تعظيم الكتاب والسنة اعظم اعظم من

تعظيمنا لاي شيء اخر جمال اريد ان اؤكد عليه ولن اسأل ان اؤكد عليه دوما ما حييت ان شاء الله - 00:26:40
اذا في هناك ناس قالوا ان آآ ما سنه النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأتي له ذكر في القرآن آآ له ان يصنع ذلك لانه آآ لا يقول الا صدقا وبانه مرضي عنه وبانه وحي - 00:27:05
الصنف الثاني قال له لأ النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عنده ليس له اصل بل كل ما ذكره انما له ايه؟ اصل في القرآن اذا هذان قولان ومنهم من قال قول ثالث - 00:27:25
بل جاءته به رسالة الله يعني ايه؟ يعني الجزء اللي بينه دهوت ربنا عز وجل اوحى اليه به خصوصا فاثبتت سنته بفضل الله. يعني تصوم في السنة ازاي؟ قال لك لا - 00:27:38
المسألة ليس فيها الا نص من الله في هذه المسألة. يعني مثلا دعاء الاستفتاح اوحى الله تعالى الى النبي ان يقول هذا الدعاء فقاله النبي عليه الصلاة والسلام. فما قاله الا ايه؟ الا بنص عن الله عز وجل. ده قول كلام - 00:27:53
وطبعا القول السالس شبيه بالقول الايه؟ الاول من حيث المآل من حيث المال. ومنهم من قال القي في روعه كل ما تم الروح غير الروعة. الروعة بمعنى الخوف الروع بمعنى القول - 00:28:11
اما الروع بمعنى النفس والقلب الروح بمعنى النفس والقلب. اما الروح بمعنى الايه؟ الخوف. فانتبه. ومنهم من قال القي في روعه كل ما سمع كل ما تم من موصولي ايضا اي كل الذي تنم - 00:28:31
وسنته الحكمة وقبل كده احنا قلنا الكلام ده وسنة الحكمة الذي بابا كل الحكمة الذي يبقى الذي لا حمل على الايه؟ على المعنى الذي القي في عن الله الذي القي في روعه عن الله. فكان ما القى في روعه سنته - 00:28:50
يبقى ما القي في روعه سنته وتدل على ذلك بالخبر اخبرنا عبد العزيز ومحمد ابن محمد الدراورني عن عمرو بن ابي عمرو اللي هو مولى المطلب ابن حنطة عمرو بن ابي عمرو المولى المطلب ابن حنطة - 00:29:18
عن المطلب وهو المطلب بن حنطب وهناك تعليق رائع للشيخ احمد شاكر في دراسة آآ متن واسناد هذا الحديث ارجو ان تقرأوه بصبر في الرسالة والشيخ شاكر يصحح آآ اسناد هذا الحديث - 00:29:40
ويعلق على آآ المطلب لان بعض الناس قالوا بان هذا الحديث لا يصح او ضعفوه من جهة الارسال فذكر ان فيه هناك آآ مطالب اكثر مطالبة اربعة كل منهم يسمى المطالبة - 00:30:02
هناك مضطرب ومطلب ومطالب ومطالب رابع ونهاية اه هذا المبحث في صفحة مية وتلاتة في الهامش يمكن ان تراجعوه بيقول هذه هي النصوص التي امكن ان اجمعها بعد الفحص والتنقيب. ما شاء الله. جزاه الله خيرا - 00:30:20
ولم استطع ان اجزم في هؤلاء المسمين يعني باسم المقادر ابن حنطب بشيء الا بشيء واحد هو ان المطلب الذي يروي له الشافعي والذي يروي عنه مولاه عمرو بن ابي عمرو ومحمد بن عباد بن جعفر - 00:30:43
كان رجلا في عصر عمر. كان رجلا في عصر عمر. وانه من المحتمل جدا. بل من الراجح القريب من اليقين انه من صغار الصحابة من طبقة ابن عمر. ان عمر توفي سنة كم؟ تلاتة وسبعين هجرية. وجابر برسم سنة تلاتة وسبعين او - 00:31:03
تمانية وسبعين هجرية وان من اليقين الذي لا يدخله شك انه ان لم يكن صحابيا فهو من كبار التابعين. ان لم يكن صحابي فهم كبار التابعين وان المحدثين الذين علوا روايته بالارسال - 00:31:24
وبانه لم يدرك فلانا وفلانا من الصحابة وانه لم يسمع منهم فيصلان عن عائشة وابو هريرة وجابر متأخرين جابر وابو هريرة وانسهل آآ ابن زيد ابن حارثة والناس دولت لما يدركهم وعلوا رزق الارسال - 00:31:41
انما شبه لهم هذا بالمطلب او بالمطلبين المتأخرين العصر اذا حصل هناك خلف بين المطلب الذي هو من صغار الصحابة. او اقل شيء من كبار التابعين للمطالبين الاخرين الذين اه تأخروا عن عصرهم - 00:32:02
واي ما كان فهذا الحديث له من الشواهد الكثيرة التي تشهد له وتقويه. هناك له شاهد من حديث ابي امامة ومن حديث عبدالله بن مسعود ومن حديث جابر كلهم قريب من هذا الملف - 00:32:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الروح الامينة. والمقصود بالروح هو جبريل عليه السلام. ان الروح الامينة قد القى في اوعي قد القى فروعي وفي هناك لفظ اخر قد نتف يبقى معنى النفث في اللي هو الايه؟ الالقاء - 00:32:39

وديت يعني ايه آآ فائدة من فوائد جمع الفاظ الحديث. ان فيه لفظ يفسره ايه؟ لفظ اخر ان في ناس لا يفسروا لون اخر لان ممكن يكون النفس بمعنى الايه؟ النفس - 00:33:00

واخد بالك ازاي؟ اللي هو ان الانسان ايه يلقي آآ او يخرج شيئا من ايه؟ من فمه ولكن هنا لفظ اخر دل على ان معنى النفي هو الايه؟ الالقاء. فلا يمكن بيان لفظ ابانه يا مسلم بلفظ من عنديتنا - 00:33:17

طيب ان الروح الامينة قد القى في روعي اي في قلبي ونفسي انه لن تموت نفس. يا سلام! لن لم يقل لم ولكن قال ايه؟ لم للدلالة على النفي المؤبد - 00:33:36

خلاص انه لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها. طبعا في هناك في رواية تانية تستوفيها رزقها واجلها حتى تستوفي رزقها. فاجملوا في الطلب. اجملوا في الطلب. الطلب اللي هو الدعاء. والاجمال - 00:33:55

وقد يكون الطالب مع السعي والرزق. والاجمال معناه الاستئذان والرفق والتمهل وعدم التعدل يعني الانسان لما ييجي يطلب لا يكون متعجلا. لا يكون متعجلا ولكن يكون ايه؟ مجتهدا رفيقا. متئدا - 00:34:16

فان رزقه ايه؟ مضمون فان رزقه مضمون سبحان الله! يعني دي مسائل يا اخواننا يعني الانسان لما بيشوف اقدار الله عز وجل ويشاهد اه صفحات القدر في هذا الكون المنظور مش هقول المقروء مش حاجات مقروءة دي حاجات منظورة يجب فيها العجب الاولاني والله يجد العجب العجاب - 00:34:34

ان كيف ان الارزاق توزع بين الناس بقدر الله تعالى بطريقة عجيبة بطريقة عجيبة يعني مثلا واحد اخ مسلا يتأخر سنة في الدراسة عن زملائه السنة ديت واخد بالك ازاي؟ يجي له مسلا فيها عقد ويسافر خارج. العقد اللي بيجي عشان السنة دي بس. يعني هو لو كان مشي مع زمايله ونجح مع زمايله - 00:35:01

كان مش هيجي له العقد ده. لكن هو جاي العقد ان هم عاوزين مسلا واحد معينة لا تنطبق هزه المواصفات الا ايه؟ الا عليها. الواحد هيشوف حاجات امور عجيبة جدا. مسلا اخ بسبب التزامه آآ شدد له في الرزق بطريقة معينة. فذهب يطلب رزقه في مكان اخر - 00:35:25

الرزق كان بيطلبه ده في المكان ده واتقفلت في وشه بسبب التزامه مسلا كان هياخد فيه في الشهر مسلا مية جنيه وسابوا ميت جنيه وراح مكان تاني. اتفتح له رزق تاني اخد فيه مسلا تمنميت جنيه - 00:35:48

كان ده كله حاجات كان عارفها يعني وقصص واسماء ناس وما الى ذلك ولو نحن نقفل الكتاب واقول لكم بقى القصص بقى هتبقى يوم حواليك جميل جدا. كتير جدا. سبحان الله - 00:36:04

حاجات مدهشة مثل الاخ ساتر الفاذ وكان محفظ قرآن فالراجل بقى اخده الراجل اللي هو الجبار اللي من هناك اللي بيسافروا خارج دول يسحبوا منه الجواز والبطاقة وايه ينقص يجيب سلسلة ويربطوها في - 00:36:16

يبدو ويعملوا له ويعمل سلسلة مسلا كيلو او اتنين كيلو على حسب الايه المطبخة الخير الكثير بتاعه راجل فظي وغليظ وما الى ذلك ايه اللي حصل؟ ان هو صبر وصابر - 00:36:35

وفي يوم في المسجد واحد كده جنبه قال له يا عم الشيخ ما تعرفش مسلا واحد آآ عاوز اعمل آآ محل او واحد المهم سأل ودور فتلاقي محل فقال له طب فيه محل ممكن تشتريه؟ طب قال له عشان تجيب لي كزا خد الف ريال - 00:36:50

المسألة بقى. واخد بالك؟ وتاجر في العقارات وما الى ذلك بقى مليونير. كبير جدا سبحان الله العظيم من عند الله عز وجل انا اعرف واحد كان والله العظيم يا اخوانا كان بتاع اباريق - 00:37:12

كان بتاع ابا ايد يعني جيت كده الخشبة يقوم جايب سير الجلد وهنا مسمارين ومن هنا مسمارين ربى اولاده من هذا المال الحلال كان فقيرا معدما وده ابدأ القرش مع القرش - 00:37:29

واخد بالك ان زي بعض اخوانا كده اول ما ربنا زول قرشين هددوا وفنجرهم وبعزقهم وبعد كده يحتافى العناية خمسة جنيه ونص اخر الشهر. طب الخمسة جنيه؟ مين اللي مين اللي هيقول له هات الخمسة جنيه اللي كان فيها - 00:37:46

حاجة جديدة لو طلب حاجة كبيرة سيطالب بها. ولكن يطلب ايه؟ حاجة صغيرة. يعني عمرك ما هتقول له هات الخمسة جنيه. من ده خمسة جنيه ومن ده خمسة جنيه. ودي فكة - 00:38:00

عشرة جنيه ودي عشرين جنيه. طب هات بس عشرين جنيه افكهم بس لغاية مش عارف ايه. وانتهت كده. وناس ناس ماشيين بالصورة دي. ويربوا اولادهم في هذا السحب الراجل ده بتاع ابا قيد - 00:38:10

حتة خشبة كده ينحاشها من الاجناب ومسمارين ومسمارين هنا. وربى اولاده بهذا المال القليل الحلال. ايه اللي حصل؟ ربنا بارك له في اولاده ما شاء الله وكانوا اولاد صالحين وكانوا اولاد صالحين - 00:38:24

منهم بنت من الخارج مع زوجها. واخد بالك وجعل الله تعالى زوجها هذا سببا في الخير لهذه الاسرة. بعث لمين؟ لاخواتها. وسفرهم وما شاء الله اشتروا ارض وبينهم وبقوا ما شاء الله واطماعهم من اعيان الناس ماديا - 00:38:41

واخد بالك والله اعلم ان اتقى الارزاق نشوفها كده تجد عجب عجاب ممكن مسلا واحد خلفته كلهم بنات. تمن بنات قال لمراته لو تجيب لي تسعة ببنت اجلك في التسعة دي. فالمهم يمرض - 00:39:00

ويتعب ويبقى صريح للفراش. البنت التاسعة ديت بقى اللي كان هيقتل امه بسببها ديت هي تكون هي عزبة البيت كله تتجوز برضك راجل لقمة غني ومش عارف ايه يصرف عليهم وينفق عليهم ويكون لهم احسن من الاخ والاب - 00:39:16

ارزاق ابواب الرزق بيت ابواب واسعة جدا ممكن واحد يرزق باخ صالح يرزق بجانب صالح حاجات عجيبة جدا ده باب واسع جدا. فنسأل الله تعالى ان يرزقنا رضاه عنا. والله العظيم. نسأل الله تعالى ان يرزقه رضاه عنا وان يحسن خاتمته - 00:39:32

في الامور كلها فكان مما القى فروعه سنته فكان مما القى فروعه سنته. وهي الحكمة التي ذكر الله عز وجل وما نزل به عليه كتاب فهو كتاب الله يبقى اذا الحاجات الكتاب اللي نزل عليه اللي هو القرآن - 00:39:53

يبقى اي وحي غير القرآن هو الايه؟ السنة. وكل كل يعني ايه؟ من القرآن والسنة وكل جاءه من نعم الله كما اراد الله وكما جاءته النعم تجمعها النعمة وكما جاءته النعم تجمعهم نعمة - 00:40:18

وتتفرق بانها في امور بعضها غير بعض. يعني نعم الله عز وجل وسعى كثيرة كلها تجمعها نعمة واحدة. اي ما تفضل الله تعالى بالشيء على العبد. كل ما تفضل الله تعالى به عليك صانعه. اذا - 00:40:41

الرزق والولد والصحة والزوجة والمال والوحش والوحش. يبقى دي كلها ايه؟ نعم ربنا عز وجل ان نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله ايه؟ يمن على من يشاء من عباده. وما كان لنا ان - 00:40:59

بسلطان الا باذن الله. يبقى اذا احنا عبارة عن بشر زيكم. ولكن الفرق بينا وبينكم هو ايه؟ ان ربنا من علينا بالايه اذا الواحد ايه؟ منة من الله نعمة من الله عز وجل - 00:41:19

يبقى صحتك ووقتك وبدنك ومالك وعينيك وايديك ورجليك وعيونك وسمعك وكده كله يعتبر ايه من نعم الله تعالى عليك. من نعم الله تعالى عليك. تجتمع في امور وتفترق في امور. ونسأل الله تعالى العصمة - 00:41:35

واي هذا كان يعني ثواب كانت السنة دية سواء كان السنة ديت وحي مستقل او هو من جملة الوحي او هو بيان للقرآن زي ما اجمل في القرآن او هي نص القرآن ايا ما كان فقد بين الله انه فرض فيه طاعة رسوله - 00:41:55

بالوحي طاعة رسوله. ولم يجعل لاحد من خلقه عذرا بخلاف امر عرفه من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش عذر ابدا لاحد يخالط النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف ان هذا امره صلى الله عليه وسلم - 00:42:21

والقت جعل الله بالناس كلهم الحاجة اليه في دينه. كل الناس في حاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم في امور الدين واقام عليهم حجته بما دلهم عليه من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم معاني ما اراد الله بفضله - 00:42:40

فائضي في كتابه ليعلم من عرف منها ما وصفنا ان سنته صلى الله عليه اذا كانت سنة مبينة عن الله معنى ما اراد من مفروضه فيما

فيه كتاب يتلوه وفيما ليس فيه نص كتاب اخرى فهي كذلك اين كانت. فهي كذلك يعني ايه في وجوب اتباعها - 00:42:59
فهي كذلك اين كانت. لا يختلف حكم الله ثم حكم رسوله بل هو لازم بكل حال وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رافع الايه؟ لاوتين احدكم متكا على اريكته الذي كتبنا - 00:43:23
قبل هذا وساذكره طبعا ان اللي جاي ده كله يعتبر ايه؟ يعني تمهيد لما سيأتي يعني وساذكره مما وصفنا من السنة مع كتاب الله والسنة فيما ليس فيه نص كتاب بعض ما يدل على جملة ما وصفنا منه ان شاء الله. يعني سيذكر باذن الله تعالى بعض - 00:43:42
البيان الدال على علاقة السنة آآ بالقرآن. فاول ما نبدأ به طبعا قال هنا في اول ما نبدأ به الامام الشافعي بيجد على تكسير الهمزة. فاول ما نبدأ به من ذكر سنة الرسول صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله. ذكر الاستدلال بسنته على الناس اخوانا المنسوخ من كتاب الله - 00:44:03
نبدأ نخش هنا بقى في المباحس اه او في بعض المباحث الاصولية الدقيقة ثم ذكر الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله صلى الله عليه وسلم معها يعني الفرائض اللي فيها نص القرآن ونص السنة اتى زيها بالضبط - 00:44:23
ثم ذكر الفرائض الجمل المجملة يعني التي ابان رسول الله عن الله كيف هي ومواقيتها يبقى في مجمل في القرآن هو هيايه هيبينه في الكيفية والايه والزمان. ثم ذكر العام من امر الله الذي اراد به - 00:44:43
عامر في عام يراد به العالم والعام الذي اراد به الخاص. ففي عام يراد به الخاص. ان شاء الله باحث جميلة جدا. ثم ذكر سنته فيما ليس فيه ما فيش هناك نص في القرآن واتت السنة. كل هذه الاصناف الثلاثة سيذكرها الامام الشافعي بعده باذن الله تعالى - 00:45:03
وجد رسول ابتداء الناسخ والمنسوك ويتكلم في هذا المبحث. ولكن نكتفي بهذا القدر. ان شاء الله نسأل الله تعالى القبول والتيسير. النهاردة الجمعة مش كده؟ كم بقى؟ قل البيانات على طول بقى تسعتاشر ربيع الله لك الحمد - 00:45:27
يبقى ان شاء الله هنبتدأ يوم الجمعة القادمة ان وفقنا الله تعالى ويسر لنا في الاعمال والاوقات. الفقرة رقم بعد التلتمية باذن الله تعالى في ابتداء النسخ والمنسك. الله المستعان. طبعا هننزر يا اخواننا شوية. يعني هناخد حتة بحتة كده بس هي - 00:45:45
ارجو ان كل شيء بندرسه انتم تقرأوه بعد ذلك مرة اخرى. لان دي سنة فوائد اصولية ولغوية وغيرها. فيا ريت انتم تراجعوا هذه المسائل مرة تانية - 00:46:05